

شرح متن الورقات للإمام الحرمين رحمه تعالى (٣)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين - [00:00:03](#) وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين امام الحرمين ابو المعالي الجويني رحمه الله تعالى قال في اول ورقات بعد بسم الله الرحمن الرحيم هذه ورقات تشتمل على فصول من اصول الفقه - [00:00:29](#) وذلك قوله وذلك الاشارة الى ماذا الى لفظ اصول الفقه. صح وذلك مؤلف من جزئين مفردين ما معنى المفرد هنا ما يقابل المركب احدهما الاصول والآخر الفقه فالاصل ما يبنى عليه غيره - [00:00:54](#) قلت سواء كان البناء حسيا او معنويا والفرع ما يبنى على غيره هذا ليس التعريف الاصطلاحي للاصل ولا التعريف الاصطلاحي للفرق ذكرنا تعريف الاصل الاصطلاح وذكرنا تعريف الاصل الفرع في صلة. كيف حالك شيخ محمد - [00:01:26](#) كيف صحتك بخير لاباس لكن جيت اليوم هذا شيء جيد الله يحفظك متعك الله بالعافية طيب قال والفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد ثم اقعد والاحكام سبعة صح الاحكام جمع حكم - [00:01:51](#) والحكم النسبة التامة اثبات امر لامر او نفيه عنه الواجب هذا تعريف الحكم. اما في الاصطلاح فهو خطاب الله المتعلق بفعل المكلف اقتضاء او تخييرا او وضع من هذا التعريف تعلم ان الاحكام تنقسم الى قسمين الى احكام تكليفية وهي خمسة والى احكام وضعية وهي سبعة - [00:02:18](#) ذكر اثنين. الصحيح والباطل وبقي السبب والشر والمانع والرخصة والعزيمة واضح وقلت لكم في الدرس الماضي ان الحكم الوضعي اعم. من الحكم التكليفي لان الحكم التكليفي انما يتعلق بالبالغ العاقل فقط - [00:02:51](#) اما الحكم الوضعي يتعلق بالمكلف وبغير المكلف ولذلك اتلاف البهيمة لشيء سبب في الظمان. مع ان البهيمة ليست مكلفة فتعلق بها حكم وضعي وهو السبب صح جيد ذكرنا تعريف الواجب - [00:03:16](#) تعريف المندوب تعريف المباح تعريف الحرام تعريف المكروه تعريف الصحيح تعرفوا الفاسد كله هذا درسناه و الدروس وضعتها وضعتها في مجموعة الجرام اهمية اعادة استماعها مرة اخرى نستمر اليوم قال رحمه الله تعالى مبينا علاقة العلم - [00:03:40](#) بالفقه هو ذكر لك تعريف الفقه مرحبا استاذ احمد ذكر لك تعريف الفقه الان يريد ان يبين لك ما العلاقة بين الفقه والعلم واضح؟ فقال والفقه اخص من العلم علاقة الفقه بالعلم علاقة عموم وخصوص مطلق - [00:04:05](#) فكل فقه علم وليس كل علم فقه بان العلم قد يطلق على غير الفقه. فالنحو علم والصرف علم والحديث علم والتفسير علم والبلاغة علم اذا الفقه اخص والعلم اعم ذكر العلم - [00:04:28](#) اراد ان يعرف العلم فقال والعلم معرفة المعلوم على ما هو به في الواقع ما هو العلم قال معرفة المعلوم على ما هو به به الباه هنا بمعنى علاء مثاله في القرآن الكريم - [00:04:55](#) ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار ما معنى بقنطار على قنطار. الباء هنا بمعنى على ولذلك ركب على بدلا من الباء ماذا سيصير معرفة المعلوم على ما هو عليه - [00:05:17](#) في الواقع اي في الحقيقة هذا تعريف العلم العلم معرفة المعلوم هذا تعريف تعريف يعني حد العلم لكن هذا الحد فيه انتقاد ما وجه الانتقاد انه يريد ان يعرف لك العلم - [00:05:36](#)

فلما اراد ان يعرف العلم قال العلم معرفة معلوم. طيب لما اقول معرفة المعلوم المعلوم هذا ادراكه ادراك معنى المعلوم متوقف على
عن العلم واضح ولذلك من شروط التعريف انتبه معي - [00:05:57](#)

من شروط التعريف الا يتضمن التعريف كلمة هي تتعلق بالمعرف به او المعرف واضح؟ الان تضمن التعريف كلمة وهي المعلوم تتعلق
بالمعرف الذي هو العلم فهمتم؟ اذا هذا التعريف انتقد - [00:06:16](#)

اذا اردت ان تعرف العلم ماذا تقول؟ ممكن تقول معرفة الشيء على ما هو عليه بالواقع ليس معرفة المعلوم حتى تسلم من الانتقاد
والتعريف حد هذا حتى يكون صحيحا لابد له من خمسة شروط - [00:06:42](#)

لا اذكرها الان اتركها عن الذين سيدرسون معنى الدرس المنطقي ان شاء الله. خمس شروط للحد حتى يكون الحد صحيحا تمام طيب
العلم ما هو؟ قال معرفة المعلوم على ما هو به في الواقع - [00:07:03](#)

والجهل الذي هو ايش؟ مقابل العلم ضد العلم ها والجهل تصور الشيء على خلاف ما هو به في الواقع اذا عرف العلم وعرف مقابله كما
انه من قبل عرف الاصل وعرف مقابله الفرع - [00:07:20](#)

جيد اذا اردنا ان ننظر الى ما شجرناه في السبورة فنقول بارك الله فيكم مراتب الادراك اربعة ما هي مراتب الادراك مراتب الادراك اولا
اول هذه المراتب هي مرتبة العلم - [00:07:40](#)

تمام المرتبة الثانية الظن الثالثة الشك الرابعة الوهم. هذه الاربعة تسمى مراتب الادراك يقول قائل هذه مراتب الادراك الادراك اصلا ما
هو؟ ما هو الادراك الادراك معناه وصول النفس الى تمام المعنى. الى المعنى بتمامه - [00:08:02](#)

نفسك تصل الى جميع المعنى هذا هو الادراك اذا الادراك هو وصوله النفس الى المعنى بتمامهم لو قلت لكم مثلا كلمة سبورة ما هي
نفترض انكم لا تعلمون معنى كلمة سبورة - [00:08:28](#)

فقلت لكم سبورة هي عبارة عن لوح كبير ابيض يكتب عليه الانسان حتى ينقل المعلومة لغيره الان وصلت نفوسكم الى المعنى وصول
النفس الى المعنى بتمامه هذا يسمى ادراك اذا متى تقول عن فلان انه ادرك كذا اذا وصلت نفسه الى تمام المعنى هذا معنى الادراك -

[00:09:03](#)

الادراك وصول النفس الى المعنى بتمامه. ولا هذا الادراك له مراتب ليس مرتبة واحدة هناك ادراك قوي جدا هناك ادراك اقل قوة لكنه
راجع احيانا يكون هنالك اكثر من احتمال على التساوي - [00:09:35](#)

فالنفس تجوز هذا وتجوز هذا يمكن هذا ويمكن هذا احيانا يكون الاحتمال قويا ويقابله الاحتمال الضعيف هذه الاربعة العلم والظن
والشك والوهم تسمى مراتب الادراك العلم هذا مئة في المئة - [00:09:55](#)

واضح مئة في المئة اما الظن فانه من تسعة وتسعين الى واحد وخمسين في المئة اي انه الاحتمال الراجع اذا وجد احتمالان فالظن
الاحتمال الراجع واما الشك فخمسين في المائة - [00:10:23](#)

اين تجوز امرين لا مزية لواحد منهما. هذا يسمى شك واما الوهم فهو الاحتمال المرجوح. يعني من تسعة واربعين الى واحد في المئة
واحد في المية هذا وهم ولاحظ معي لما اقول من تسعة واربعين لواحد في المئة يعني حتى الوهم هذا مراتب قد يكون وهم -

[00:10:49](#)

درجة تسعة واربعين وقد يكون وهم في درجة ثلاثين وقد يكون وهم في درجة عشرين. ونفس الكلام في الظن قد يكون الظن ظنا
قويا من اليقين وقد يكون الظن ظنا ضعيفا يقرب من الشك - [00:11:15](#)

هذه تسمى مراتب الادراك وكل معلومة في حياتك لا تخلو من احد هذه المراتب الاربعة فانت اما ان تدرك الشيء ادراكا جازما لا شك
فيه فهذا يكون علما واما ان تدركه بظن غالب باحتمال ارجح فهذا ظن - [00:11:33](#)

واما ان يستوي احتمالان او احتمالات فهذا شيك ويوجد مقابل الظن الاحتمال الاضعف فهذا يسمى ايش هذا يسمى وهم ولذلك هذه
المراتب الاربعة نحتاج ان نعرف كل واحد منها لكن اولا نبدأ بتعريف العلم. ما هو العلم؟ قال معرفة المعلوم على ما هو به -

[00:11:56](#)

في الواقع على ما هو به في الواقع ما معنى في الواقع؟ يعني في الخارج في الخارج يعني في في في حقيقة هذا المقصود.

معرفة المعلوم على ما هو به في الواقع. قلت لك هذا التعريف وجه اليه نقد - [00:12:19](#)

اين هذا النقد في كلمة المعلوم بان المعلوم هذه يتوقف فهمها على فهم العلم فانت تريد ان تعرف ايش؟ العلم. فكيف تذكره هنا في

التعريف هذا يترتب عليه شيء يسمى الدور - [00:12:37](#)

واضح؟ ولذلك عرف بعض العلماء العلم بتعريف اخر فقال العلم هو هذا التعريف احسن حكم الذهن الجازم المطابق للواقع هذا

التعريف احسن حكم الذهن الجازم المطابق للواقع حكم الذهن الجازم المطابق للواقع - [00:12:56](#)

جيد هو يؤدي نفس الغرض لكن سلم من الاعتراض الاول العلم ضده الجهل هذا الجهل ينقسم الى قسمين اما جهل بسيط اما جهل

مركب جهل بسيط ممكن ان تعرفه وبتقول في تعريفه - [00:13:26](#)

الجهل البسيط عدم التصور اصلا ما في تصور اصلا ما في ادراك اصلا واضح هذا يسمى ايش جهل بسيط عدم التصور ما في تصور

واضح؟ ما في تصور اصلا هذا يسمى جهل بسيط يعني اقول لك مثلا - [00:13:51](#)

ما هي السبورة لا ادري اقول لك مثلا ما هي الطائرة لا ادري ما عندك صورة اصلا يعني الاشياء التي لا تعلمها لو ذكرتها لك الذهن لا

ينطبع فيه اي صورة. انتبه معي. لو قلت لك - [00:14:10](#)

السيارة تتصور في ذهنك مباشرة سيارة لكن لو ذكرت لك شيئا انت لا تعرفه واضح فانه لا ينطبع في ذهنك شيء هذا يسمى جهل

بسيط عدم الادراك بالكلية عدم التصور اصلا هذا جهل بسيط - [00:14:30](#)

الجهل مركب ان تدرك شيئا لكن على خلاف او ان تتصور شيئا على خلاف ما هو عليه في الواقع اقول لك السبورة فتتصور كتابا اقول

لك قلم مثلا فتتصور هذا - [00:14:53](#)

واضح؟ هذا يسمى جهل ايش؟ مركب. اذا كيف نعرفه؟ سنقول هو تصور الشيء ها على خلاف ما هو عليه اي في الواقع. ها نكتب على

خلاف ما هو عليه في الوقت - [00:15:15](#)

بعض العلماء انتبه معي. بعض العلماء قال الجهل اصلا هو هذا المركب هذا اخطر هذا ان يظن انه يعرف وهو لا يعرف واضح؟ هذا

اخطر. فبعض العلماء لما جاء الى تعريف الجهل قال الجهل تصور الشيء على خلاف ما هو عليه - [00:15:38](#)

عرف هذا هو في الحقيقة الجهل يشمل القسمين تمام؟ لكن لماذا خص هذا؟ لانه اخطر اشد ولذلك هنا امام الحرمين لما جاء لتعريف

الجاهل ايش قال ها ايش قال في تعريف الجهل - [00:16:02](#)

تصور الشيء على خلاف ما هو به في الواقع. في الحقيقة هو عرف اي نوع من انواع الجهل ها عرف الجهة المركبة لو اراد ان يعرف

الجهل البسيط ايش بيقول - [00:16:19](#)

عدم التصور اصلا عدم الادراك اصلا هذا الجهل بسيط واضح تأتي بعد ذلك الى اقسام العلم قال العلم ينقسم الى قسمين الى الى علم

ضروري وعلم نظري. ما هو العلم الضروري؟ قال العلم الضروري هو - [00:16:33](#)

مال ما في يتوقف على نظر واستدلال يعني يحصل للنفس ضرورة. النفس مضطرة اليه. لا يحتاج الى نظر لا يحتاج الى استدلال بل

نفسك تضطر اليه لا يتوقف على نظر واستدلال - [00:16:51](#)

هذا العلم العلم الضروري كم نسبته؟ كما قلت لكم هنا كم نسبته مئة في المئة مئة في المئة واضح نسبته مئة في المئة. العلم النظري

هذا ايضا نسبته مئة في المئة - [00:17:18](#)

اذا لا فرق بينهما من حيث النسبة انما الفرق بينهما من ايش؟ من ناحية من ناحية ان الضروري لا يحتاج الى استدلال لا يحتاج الى

نظر الى تفكر لا يحتاج - [00:17:32](#)

لكن النظري هذا لا يحصل لك الا بالنظر والاستدلال ولذلك نقول الضروري ما لا يتوقف على نظر واستدلال سؤال كيف يحصل ما هي

طرق اصوله ما هي طرق حصولك؟ كيف يحصل لك - [00:17:48](#)

كيف يحصل لك العلم الضروري الجواب يحصل لك العلم الضروري باحد ثلاثة اشياء باحد ثلاث طرق الطريقة الاولى بالحواس عن

طريق الحواس بالسمع بالرؤية مش شم بالذوق باللمس الطريقة الاولى الحواس. الطريقة الثانية - [00:18:12](#)

بالتواتر اذا اخبرك جماعات كثيرون بخبر وتتابعوا عليه عصر لك يقين حصل لك علم ضروري اظن ان واحدا منكم لم يذهب الى

امريكا من قبل صح لكن ليس بوسعه ان ينكر - [00:18:40](#)

ان بلدا في العالم اسمه امريكا لماذا؟ لان الخبر تواتر اليه هذا لو انكر قال ما في شيء في دين في في هذه الدنيا في هذا العالم اسمه

الولايات المتحدة الامريكية مثلا مثلا ها - [00:19:07](#)

الناس يعني يشكون في عقلك كيف هذا؟ صح ولا حوله وقس على هذا تمام؟ انا لم امثل بمكة المكرمة لان بعضكم ربما ذهب اليها

ذهبت الى العمرة او لا لم تذهبوا ايضا - [00:19:23](#)

وكننت اعرف كنت مثلت في مكة لا بأس تمام؟ مكة احب اليها بلا شك طيب الامر الثالث او الطريقة الثالثة في حصول هذا العلم

طريقة ايش؟ بديهية العقل امر يدرك بالديه. ما يحتاج الى تفكير - [00:19:39](#)

يعني لو سألتك ايها اعظم؟ الكل او الجزء والكل ما يحتاج الى تفكير يحتاج الى نظر واستدلال ما يحتاج الى نظرة الله. هذا يدرك

بديهية العقل ان الكل اعظم من - [00:19:57](#)

الجزء لو قلت لك مثلا كم نصف الاثنين واحد ما يحتاج الى نظر وسدة وهذا علم يقيني او في خلاف يعني. ما في خلاف صح ولا

لا لو قلت لك - [00:20:16](#)

النقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان النقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان مثل الوجود والعدم يعني لا

يمكن الشيء يكون موجود ان يكون موجودا وان يكون معدوما في نفس المكان في نفس الزمان. لا يمكن - [00:20:33](#)

اما موجود اما معدوم لا يمكن ان شيئا واحدا يكون ساكنا متحركا في نفس الزمان والمكان. صح ولا؟ لا يمكن. هذا يسمى هذا

يسمى نقيض هذا نقيض وهذا الوجود ما نقيضه - [00:21:04](#)

العدم الحركة ما نقيضها السكون هذا يدرك ببديهية العقل النقيضان لا يجتمعان ولا ما معنى ولا يرتفعان؟ يعني لا يمكن ان شيئا يوصف

بعدم الوجود وفي نفس الوقت يوصف ها - [00:21:22](#)

اه بالوجود لا يمكن تقول هذا غير موجود؟ موجود. مش ممكن. اما موجود اما غير موجود صح ولا لا لا يمكن ان شيئا واحدا يوصف

بانه ساكن ومتحرك في نفس الوقت لا يمكن - [00:21:47](#)

لا يجتمعان ولا يرتفعان جميل بخلاف ايش؟ بخلاف الظدين صح لا يجتمعان لكن قد يرتفعان مثل ماذا الضدان مثل البياض والسواد

الظدان مثل البياض والسواد لا يجتمعان يعني لا يكون الشيء في نفس الوقت في نفس الزمان ابيض واسود - [00:22:03](#)

لا يمكن لا يجتمعان لكن هل يرتفعان يرتفعان ولا يرتفعان يرتفع فهذه الطاولة ليست بيضاء ولا سوداء نلومها ها بني صح فراوي صح

ولا لا اذا ارتفع او لا هذا الفرق بين بين الظدين والنقيضين - [00:22:38](#)

ها ساكتب لكم هذا خارج الدرس لكن لا بأس يعني ليس خارج الدرس كثيرا لكن ينبغي ان تعرفوه النقيضان ايش قلنا لا يجتمعان ولا

يرتفعان ايوة الضدان ايش ها لا - [00:23:04](#)

يجتمعان مرتفعة. صح ولا لا تمام المثال في درسنا الان ايش هو هذا هذا يدرك ببديهية العقل اذا كيف حصول العلم الضروري؟

الجواب العلم الضروري هذا له ثلاث طرق في حصوله اما بطريق الحواس او التواتر او بديهية العقل - [00:23:32](#)

جميل علم النظري هذا ما تعريفه قال هو ما يتوقف على النظر والاستدلال ما يتوقف عن النظر والسلة. يعني لا يحصل لك الا بالنظر

واستدلال. يعني ممثل بمثال بسيط لو قلت لكم مئة واربعة واربعين - [00:24:00](#)

مقسومة على اربعة وعشرين. كم الجواب ستة مباشرة او يحتاج الى حساب يحتاج الى حساب. النتيجة يقينية او فيها شك يقينية

لكن يحتاج الى اعمال فكرة مئة مئة واربعة واربعين قسمة - [00:24:31](#)

قسمة اربعة وعشرين او ستة نتيجة قطعية يعني مش ممكن بكرة يصير سبعة ولا يكون امس خمسة صح؟ لكن يحتاج الى الى

حساب هذا هو العلم النظر من حيث من حيث النسبة كم نسبته؟ مئة في المئة - [00:24:55](#)

هو كهذه طب ما الفرق بينه وبين الضروري؟ انه يحتاج الى نظر واستدلال جيد؟ اه هذا بارك الله فيكم مثل كثير من الاشياء التي

تثبت بالتواتر في الشرع يعني عفوا اه تثبت بالدلة تثبت بالدلة - 00:25:13

التي تتظافر حتى تصيره ماذا؟ ينظر فيها المجتهد ويستدل حتى تصل الى حتى تصل الى العلم النظري طيب لما نقول ما يتوقف اذا

على نظر واستدلال ما معنى كلمة نظر؟ ما هو النظر - 00:25:36

قال النظر هو الفكر في حال المنظور فيه هذا النظر. فكر تمام الفكر في حركة المنظور فيه فيما تنظر فيه. هذا يسمى نظر تمام؟

طيب الاستدلال ما هو الالف والسين والتاء تدل على الطلب. طلب - 00:25:53

الدليل هذا استدلال طلبوا الدليل ما هو الدليل المرشد الى المطلوب هذا التسلسل في التعاريف هو ذكرها كلها لكن لاحظ معي كيف

يتسلسل يمشي بشكل متسلسل. اذا هو هذه التعاريف لا تظن انه اتى بواحد من هنا وواحد من الشرق وواحد من الشمال وواحد من

الغرب. لا. هو يمشي بترتيب - 00:26:20

منطقي حتى وصل الى ما وصل اليه انتهينا من العلم نأتي الى الظن ما هو الظن؟ نقول الظن هو الاحتمال الراجح من احتمالين فاكثر

من احتمالين او اكثر. هذا الاحتمال الراجح هو الظن - 00:26:47

وهذا شأن غالب مسائل الفقه انها جنون ولذلك الامام الشافعي مثلاً لما يأتي الى مسألة فيقول لا تجب الزكاة في الحلي المباح ويأتي

الامام ابو حنيفة يقول تجب الزكاة في الحلي المباح. عند ابي حنيفة تجب. عند الشافعي لا تجب - 00:27:11

الامام الشافعي لما قال لا تجب الزكاة في الحلول المباحة هل هذا عنده يقين او ظن هذا عنده ظن هذا عنده احتمال راجح احتمال

راجح ولما يأتي الامام ابو حنيفة - 00:27:45

يقول تجب الزكاة في الحلول المباحة هذا عنده احتمال راجح. طيب انتبه معي الامام الشافعي قال لا تجب الزكاة في الحلي المباح. لا

تجب الزكاة في العلم المباح. هذا عند الشافعي رضي الله عنه ضن - 00:28:01

ايش مقابله ها مقابله وهم ما هو الوهم وجوبها في الحلي المباح هذا عنده وهم فهمتم؟ لان هذا الاحتمال المقابل عند الامام الشافعي.

لما يأتي الامام ابو حنيفة رضي الله عنه يقول تجب الزكاة في الحلي المباح. هذا احتمال راجع عنده. هذا ظني - 00:28:19

عند الامام ابي حنيفة ما مقابله انها لا تجب هذا عند الامام ابو حنيفة في وجهة نظره ان هذا وهم واضح؟ هنا غالب مسائل الفقه

ولذلك الفقه يختص بالمسائل الظنية - 00:28:43

واضح وعرفنا الفقه فيما سبق بقولنا معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد جيد اذا الظن هو الاحتمال الراجح من احتمالين

وقته. الشك تجويزة امرين لا مزية اي لا رجحانا بواحد منهما - 00:29:05

الوهم هو هذا الاحتمال الراجح ايش سيكون هذا الاحتمال المرجوح هنالك احكام تبني على الظن وهذه غالب الاحكام وهنالك احكام

تبني على الشك لكنها اقل وهنالك احكام تبني على الوهم وهي اقل مما سبق - 00:29:33

تمام؟ اه اذا هذا الدرس الاول يعني الدرس هنا في هذا الصباح بعد العصر ناخذ درساً جديداً نقرأ مرة اخرى او نقرأ المتن وننظر ماذا

ربما فاتنا في السبورة. تابعوني في قرعة المثل - 00:30:02

قال امام الحرمين ابو المعالي الجويني رحمه الله تعالى والفقه اخص من العلم. لو سألتك ما علاقة الفقه بالعلم؟ الجواب العلاقة بينهما

عموم وخصوص مطلق واضح؟ نعم قال والعلم معرفة المعلوم على ما هو به في الواقع - 00:30:18

يا زكي على ما هو به. الباء هنا بمعنى ماذا على احسنت على ما هو عليه في الواقع. طيب هذا التعريف انتقد ما وجه هذا الانتقاد يا

احد معرفة معلوم. ما وجود انتقاد - 00:30:41

هم ذكر معلوم لان المعلوم يتوقف او تتوقف معرفته على تعريف العلم. فيلزم ماذا؟ يلزم الدور. يلزم الدور. احسنت قال والجهل

السؤال لماذا عرف الجهل نوفل لماذا عرف الجهل لانه ضد العلم - 00:31:03

ليس لان الجاه من مراتب الادراك. انتبه عرف الجهل لانه ضد العلم حتى يتضح لنا تعريف العلم عرفه مقابله وهو الجهل جيد كما انه

لما عرف الاصل عرف مقابله وهو الفرع - 00:31:33

قال تصور الشيء على خلاف ما هو به في الواقع. قال تصور الشيء. لاحظ معي قال تصور الشيء ولم يقل معرفة الشيء. لان الجهل ليس معرفة قال تصور الشيء على خلاف ما هو به في الواقع. وهذا تعريف للجهل الايش؟ المركب او البسيط - [00:31:52](#)

ها؟ للجهل المركب احسنتم طيب قال والعلم الضروري الان سيتكلم على اقسام العلم ما لا ما لم يقع عن نظر واستدلال كيف يحصل قال كالعلم الواقع باحدى الحواس الخمس الظاهرة - [00:32:14](#)

طبعا قال الظاهرة بان في حواس باطنة نترك هذا الى وقته ان شاء الله وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس وقدم السمع لانه الاشرف في الدنيا والبصر اشرف في الآخرة - [00:32:33](#)

جيد قال او بالتواتر وهذا موجود في بعض النسخ وبعض النزه غير موجود تمام قالوا واما العلم المكتسب هذا المكتسب هو الذي سميناه هنا العلم النظري قال فهو الموقوف على النظر والاستدلال. طيب ما هو النظر - [00:32:54](#)

قال هو الفكر في حال المنظور فيه تمام؟ هو ايش الفكر والفكر عمل الذهني في المعقولات واما عمل الذهن بالمحسوسات يسمى ايش؟ تخيل تخيل. نعم قال والاستدلال طلب الدليل الالف والسين والتاء غالبا تفيد الطلب. استغفر - [00:33:16](#)

استغفر الله. اطلب المغفرة استرحم اطلبوا الرحمة تمام قال والدليل ما هو؟ قال والدليل هو المرشد الى المطلوب. كل ما ارشدك الى المطلوب دليل ولذلك عندما تجد علامة مثلا في الطريق وانت تمشي - [00:33:48](#)

بهذا الشكل هكذا ثم تقول لك هكذا يعني اتجه بهذا الاتجاه. هذا دليل لانه ارشدك الى المطلوب واضح ولذلك قديما في بلادنا يجعلون مثلا في الارض هذه بين ارض فلان وارض فلان يجعلون حجارة - [00:34:07](#)

ويسمونها دليل واضح؟ لانها ترشد الى انفصال حق هذا عن حق هذا. فهي ترشده الى المطلوب هذا معناه الدليل ما هو الدليل؟ المرشد الى المطلوب. نعم قال والظن الان هذه المرتبة الثانية من مراتب الادراك. ما هو الظن؟ قال تجويز امرين احدهما اظهر من الآخر. انتبه معي - [00:34:28](#)

الادق في التعريف ان تقول الظن الاحتمال الراجح ليس تجويز هو يقول تجويز امرين احدهما اظهر من الآخرين لا الظن هو الاحتمال الراجح الاظهر من الامرين. واضح قال والشك تجويز امرين - [00:34:55](#)

لا مزية اي لا رجعان لاحدهما على الآخر. خمسين في المئة خمسين في المئة هذا يسمى شك قال بعد ذلك والوهم مهما ذكر الوهم صح ما ذكر خلاص والوهم هو الاحتمال - [00:35:16](#)

المرجوح الذي يقابله الظن. هذا درسنا اليوم. نكتفي بهذا والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:35:34](#)